

الدكتورة سلوى على ميلاد أول رائدة مصرية فى تخصص الوثائق والأرشيف

أ.د. محمد فتحى عبد الهادى
أستاذ علم المعلومات
كلية الآداب- جامعة القاهرة

مستخلص:

مجال الوثائق و الأرشيف من المجالات الصعبة فى الدراسة و البحث و مع هذا إقتحمته دراسة و باحثة و معلمة من طراز فريد هى د. سلوى ميلاد. تسعى الدراسة الى إلقاء الضوء على مسيرة د.سلوى ميلاد التعليمية و العلمية و الوظيفية ، فضلا عن رصد و تحليل نتاجها الفكرى و أبرز خصائصه ، و قد تبين أنها قدمت 44 عملا فى الفترة من 1970-2022 (2 رسالة جامعية ، 16 كتاب ، 1 فصل من كتاب ، 14 دراسة فى مؤتمرات ، 11 مقالة فى مجلات) . و قد أسفر تحليل النتاج الفكرى عن أن د. سلوى ميلاد قدمت عدة دراسات متعمقة و أصيلة عن علم الوثائق كما قامت بدراسة و تحقيق و نشر عدة وثائق تاريخية مهمة ، هذا فضلا عن دراساتهما المتميزة عن الأرشيف . و قد اهتمت فى بحوثها و دراساتهما بالتأصيل لعلم الوثائق و أيضا بتناولها للاتجاهات الحديثة فى هذا المجال ، و يضاف الى هذا اهتمامها بالمصطلحات فى الوثائق و الأرشيف لما لها من خصوصية تستدعى التعريف بها ، و أيضا تعرضها للتعريف بالمعايير فى المجال لما لها من أهمية فى ضبط العمل و جودته .

الكلمات المفتاحية: سلوى ميلاد ؛ علم الوثائق ؛ الأرشيف ؛ الدبلوماسية ؛ مصطلحات الوثائق و الأرشيف ؛ معايير الوصف الأرشيفى .

تمهيد

يبدو تخصص الوثائق والأرشيف، وهو من التخصصات المهمة، مجالاً صعباً للدراسة والبحث في نظر الكثيرين، ومع هذا اقتحمته دارسة و باحثة و معلمة من طراز فريد هي الدكتورة سلوى على ميلاد التي زاملتها في قسم المكتبات و الوثائق و المعلومات بجامعة القاهرة لسنوات طويلة كانت فيها نعم الأخت و نعم الزميلة، ولذلك أدركت أن مسيرتها تستحق أن نلقى عليها بعض الأضواء بايجاز فهي تمثل قصة كفاح لمست فيها الجد و الاخلاص و التفاني في العمل العلمي و العملي في مجال الوثائق و الأرشيف.

هدف الدراسة :

تسعى الدراسة الى إلقاء الضوء على المسيرة التعليمية و العلمية و الوظيفية للأستاذة الدكتورة سلوى على ميلاد باعتبارها أول رائدة مصرية في تخصص الوثائق و الأرشيف، فضلاً عن رصد و تحليل نتائجها الفكرى و أبرز خصائصه.

حدود الدراسة :

تغطي الدراسة مسيرة د. سلوى على ميلاد و ترصد و تحلل نتائجها الفكرى في الفترة من 1970-2022 سواء الرسائل الجامعية أو الكتب و الفصول من كتب و دراسات المؤتمرات و مقالات المجلات.

المنهج :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي، و المنهج الببليومتري فيما يتعلق برصد النتائج الفكرى من سيرتها الذاتية و دليل "الانتاج الفكرى العربى في مجال المكتبات و المعلومات" و إبراز خصائصه.

الدراسات السابقة :

للأسف الشديد قليلة أو نادرة هي الدراسات السابقة عن الرواد أو البارزين من المصريين و العرب في علوم المكتبات و الوثائق و المعلومات عامة و علم الوثائق بصفة خاصة . و مع هذا توجد دراسة فريدة قدمها د. عماد أبو غازى عن رواد الدراسات الأكاديمية في مجال الوثائق نشرها في مجلة الدراسات التاريخية و الحضارية المصرية (جامعة بنى سويف) في العدد الأول من المجلد الأول (أكتوبر 2016، ص 337-361) تناول فيها بدء الدراسة الأكاديمية لعلوم الوثائق في مصر من بداية الخمسينات من القرن العشرين و تطورها

بمراحلها المتعددة في جامعة القاهرة منذ ذلك الوقت. وقد بين د. عماد أبوغازي أن عالم الآثار الإسلامية على بهجت كان أول مؤرخ مصرية ينشر الوثائق العربية نشرًا علميًا ، كما أشار إلى أن الآباء المؤسسين ، مثل محمد صبرى السربوني ومحمد أحمد حسين ، كان لهم الدور المهم في تأسيس معهد الوثائق و المكتبات و المساهمة في وضع لوائحه ، و جاء بعدهما د. محمد حمدى البكرى الذى انضم الى معهد الوثائق و المكتبات و صار رئيسا لقسم الوثائق و المكتبات فيما بعد (1958-1967) وشغل كرسى الأستاذية للوثائق العربية في العصور الوسطى . و قد حظيت الدراسات الأكاديمية للوثائق بعد ذلك بأسماء جديدة ربطت بين دراسة التاريخ و الآثار و الوثائق كان في مقدمتهم توفيق اسكندر و حسن الحلوة و عبد اللطيف ابراهيم ، وقد أسهب د. عماد أبوغازي في الحديث عن عبد اللطيف ابراهيم الذى اعتبره الرائد الأول لدراسات الوثائق العربية في مصر و العالم العربى .

1) المسيرة التعليمية والعلمية:

دخلت سلوى ميلاد كلية الآداب وقدمت للدراسة في قسم اللغة الإنجليزية مثل أختها الكبرى إلا أن دراسة اللغة الإنجليزية وآدابها لم ترق لها فحولت إلى قسم الوثائق والمكتبات فقد كانت تحب القراءة وخاصة عندما كانت تذهب إلى المكتبة العامة في مصر الجديدة التي كانت تقرأ الكتب بها، وربما كان ذلك سببا في إلتحاقها بقسم الوثائق والمكتبات الذى استهوأها و الذى وجدت محتواه شيئا جديدا جديرا بالدراسة يختلف عن بقية الأقسام بالكلية وكلها في تخصصات درستها بقدر ما في مرحلة الدراسة الثانوية ، و قد تخرجت في هذا القسم حاصلة على ليسانس الآداب في الوثائق والمكتبات عام 1963.

ومع أن القسم يضم دراسة المكتبات ودراسة الوثائق إلا أنه في حديث لها ذكرت أنها اكتشفت أنها أكثر ميلا لدراسة الوثائق عن المكتبات ومن ثم اتجهت نحو دراسة الوثائق حيث وجدت أنها دراسة ما زالت في بدايتها في مصر، وأن الاهتمام بالوثائق في كل نوع هو اهتمام بالتاريخ نفسه باعتبار أن التاريخ ليس كتابة سير العظماء فحسب ولكن أيضا اهتمام بالتاريخ الاقتصادي والاجتماعي وأن الوثائق مهمة في استخراج الحقائق التاريخية الجديدة. وقد أدى ذلك إلى التحاقها بدراسة تخصصية في الوثائق بعد التخرج في القسم و من ثم حصلت على دبلوم الوثائق عام 1965.

بعد ذلك واصلت مسيرتها العلمية فحصلت على الماجستير في الوثائق عام 1970 والدكتوراه في الوثائق عام 1975 من كلية الآداب جامعة القاهرة. و جدير بالذكر أن دكتوراة سلوى ميلاد هي أول سيدة تحصل على درجة الدكتوراه في تخصص الوثائق. وفي تلك المسيرة كان الذي عزز اهتمامها بالوثائق وحبها فيه أ.د. عبد اللطيف إبراهيم الذي أشرف على رسالتها للماجستير والدكتوراه .

2) المسيرة العملية والوظيفية:

كان من الطبيعي بعد حصولها على درجة الليسانس في الوثائق والمكتبات أن تعمل في إحدى المكتبات ومن ثم عملت أمينة لمكتبة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة في الفترة من 1966 حتى 1973، ثم مديرة لمكتبة كلية البنات بجامعة عين شمس في الفترة من 1966 - 1973.

لكنها بعد حصولها على الماجستير ثم الدكتوراه في الوثائق وتخصصها في هذا المجال التحقت بسلك هيئة التدريس بقسم الوثائق والمكتبات منذ عام 1973: معيدة ثم مدرس مساعد ثم مدرس (1975-1986) ثم أستاذ مساعد (1986-1997) ثم أستاذ (1997-2002) وأخيرا أستاذ متفرغ الوثائق والأرشيف اعتباراً من عام 2002.

وخلال تلك الفترة حضرت دورات تدريبية في دور الوثائق الأوروبية (لندن، باريس) كما شغلت عدة وظائف جامعية منها إعاره لجامعة الملك عبد العزيز بجدة في الفترة من 1980-1986 وكانت رئيساً لقسم المكتبات والمعلومات لفترة، كما أعيرت أيضاً لكلية البنات بالرياض (1992-1994) وتقلدت رئاسة قسم المكتبات والمعلومات بالكلية لفترة، وعادت لمصر لتتولى رئاسة قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب جامعة بنى سويف (1994-1997)، وأيضاً رئاسة قسم الوثائق والمكتبات بكلية الدراسات الإنسانية للبنات بجامعة الأزهر بالقاهرة (1995-2002).

وبالإضافة إلى ما سبق شغلت منصب وكيل كلية الآداب بجامعة بنى سويف للدراسات العليا والبحوث، وعضواً باللجنة العلمية للترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات، وأميناً للجنة العلمية للترقيات بجامعة الأزهر، وكانت عضواً في لجنة القانون بالمجلس الأعلى للثقافة، ومشاركة في لجنة جمع وثائق تاريخ مصر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب 1966-1971، وعضواً في اللجنة العلمية لدار الوثائق القومية. وهي عضو في كل من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف والجمعية المصرية للدراسات التاريخية والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمؤسسة العربية لإدارة المعرفة.

وتجدر الإشارة إلى أنها قامت بالإعداد والإشراف على عقد أول مؤتمر للوثائق والأرشيف في مصر لمدة أربع سنوات منذ عام 2000 في كلية الآداب جامعة بنى سويف، كما أنها أشرفت على أكثر من 70 رسالة للماجستير والدكتوراه في تخصص الوثائق والأرشيف. وكان لنشاطها العلمى والعملى أثره الكبير في تكريمها من قبل عدة جامعات منها جامعة الملك عبد العزيز بجدة ورياسة كلية البنات بالرياض وجامعة القاهرة وجامعة الإسكندرية وأيضا من عدة جمعيات منها الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، وقد نُوج هذا النشاط المتميز بحصولها على جائزة الرواد من الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات عام 2019.

3) النتاج الفكرى

تم حصر النتاج الفكرى للأستاذة الدكتورة سلوى ميلاد إعتمادا على قائمة "الإنتاج العلمى" فى السيرة الذاتية التى قدمتها مشكورة د. سلوى ميلاد بالإضافة إلى دليل "الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات" بمجلدته المتعددة. وبعد المضاهاة والمراجعة والتحرير أمكن التوصل إلى (44) عملا. وفيما يلى دراسة تحليلية لأبرز السمات أو الخصائص للنتاج الفكرى للدكتورة سلوى ميلاد.

التوزيع الزمنى:

يوضح جدول (1) التوزيع الزمنى للنتاج الفكرى. ويتبين أن النتاج الفكرى إمتد عبر 53 عاما (1970-2022). وهو يتتابع بطريقة شبه منتظمة أى دون الانقطاع لفترات طويلة. ويتوزع النتاج الفكرى كل عشر سنوات على النحو التالى:

العدد	العقد
5	السبعينات من ق 20
6	الثمانينات من ق 20
9	التسعينات من ق 20
11	العقد الأول من ق 21
10	العقد الثانى من ق 21
3	العقد الثالث من ق 21(3 سنوات)
44	إجمالى

ويبين التوزيع أن النتاج الفكري يتزايد من فترة لأخرى بصفة عامة، وعند توزيع النتاج الفكري حسب الوظائف الجامعية يتضح الآتي:

3	ما قبل مدرس
7	مدرس 1975-1986
9	أستاذ مساعد 1986 – 1997
25	أستاذ 1997
44	إجمالي

ومعنى ذلك أن النتاج الفكري كان في تزايد لكنه كان كبيرا في مرحلة أستاذ فهي أطول فترة.

جدول (1) التوزيع الزمني للنتاج الفكري

المجموع	فصول كتب	مقالات مجلات	دراسات مؤتمرات	كتب	رسائل جامعية	السنة
1	0	0	0	0	1	1970
1	0	1	0	0	0	1974
1	0	0	0	0	1	1975
1	0	0	0	1	0	1976
1	0	0	1	0	0	1977
1	0	0	0	1	0	1982
3	0	1	0	2	0	1983
1	0	0	0	1	0	1985
1	0	0	1	0	0	1988
1	0	0	1	0	0	1990
1	0	1	0	0	0	1993
3	0	0	0	3	0	1995
2	0	0	0	2	0	1996
1	0	1	0	0	0	1997
1	1	0	0	0	0	1998
2	0	1	1	0	0	2000
3	0	0	1	2	0	2001

السنة	رسائل جامعية	كتب	دراسات مؤتمرات	مقالات مجلات	فصول كتب	المجموع
2002	0	0	1	0	0	1
2003	0	0	0	2	0	2
2006	0	2	0	0	0	2
2008	0	1	0	0	0	1
2010	0	0	1	0	0	1
2012	0	0	2	0	0	2
2013	0	0	1	0	0	1
2014	0	0	1	0	0	1
2015	0	0	1	1	0	2
2016	0	0	2	1	0	3
2020	0	0	0	1	0	1
2021	0	1	0	0	0	1
2022	0	0	0	1	0	1
المجموع	2	16	14	11	1	44

التوزيع النوعي:

يوضح جدول (2) التوزيع النوعي للنتائج الفكرية.

جدول (2) التوزيع النوعي

النوع	العدد	النسبة
رسائل جامعية	2	4.55%
كتب	16	36.36%
دراسات مؤتمرات	14	31.82%
مقالات مجلات	11	25.0%
فصول من كتب	1	2.27%
المجموع	44	100%

تأتي الكتب في المرتبة الأولى بنسبة 36.36% وهو أمر طبيعي بالنسبة للدراسات الإنسانية بصفة عامة ، ولعل أشهر كتابين هما: "الأرشيف: ماهيته وإدارته" الذي نُشر في

طبعتين الأولى عام 1976 والثانية عام 1986، أما الكتاب الثاني فهو "قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف" الذي نُشر في طبعته الأولى عام 1983، والثانية عام 2007. وأبرز دور النشر للكتب هي:

1. دار الثقافة للطباعة للنشر (مصر)
2. دار الكتب والوثائق القومية (مصر)
3. دار الثقافة العلمية (مصر)

وجدير بالذكر أن د. سلوى ميلاد اضطرت إلى نشر عدد من كتبها على نفقتها الخاصة نظرا لعدم إقبال دور النشر التجارية على نشر كتب متخصصة من النوع الذي قدمته د. سلوى ميلاد.

وتحتل الدراسات المقدمة إلى مؤتمرات المرتبة الثانية بنسبة 31.82% و أبرز المؤتمرات التي قدمت فيها د. سلوى ميلاد دراسات هي المؤتمر السنوي للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (5 دورات: 23، 24، 25، 26، 27)، ثم المؤتمرات التي عقدها قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة (3 دورات)، ويأتي بعد ذلك مؤتمرات عُقدت بكل من دار الوثائق القومية (2)، وجامعة عين شمس (2)، ويضاف إلى هذا مؤتمر عُقد في دمشق حول الوثيقة العربية، ومؤتمر عقده مركز البحوث الاجتماعية بكلية الآداب جامعة القاهرة. وكانت مقالات الدوريات في المرتبة الثالثة بنسبة 25.0%. وقد نُشرت المقالات في عشر دوريات على النحو المبين في جدول (3).

جدول (3) الدوريات

المجموع	حلقة من حلقات عمل نشرت في مجلة	مقالات قدمت في كتب ثم نشرت في مجلات	مقالات قدمت في مؤتمرات ثم نشرت في مجلات	عدد المقالات التي نشرت فقط في مجلات	المجلة
1	0	0	0	1	مجلة المعهد الفرنسي للآثار (القاهرة)
5	0	0	2	3	مجلة المكتبات والمعلومات العربية (الرياض)
5	1	1	0	3	الروزنامة (القاهرة)

المجموع	حلقة من حلقات عمل نشرت في مجلة	مقالات قدمت في كتب ثم نشرت في مجلات	مقالات قدمت في مؤتمرات ثم نشرت في مجلات	عدد المقالات التي نشرت فقط في مجلات	المجلة
1	0	0	0	1	عالم المعلومات والمكتبات والنشر (القاهرة)
1	0	0	1	0	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (القاهرة)
1	0	0	1	0	العربية 3000 (دمشق)
1	0	0	1	1	الفهرست (القاهرة)
1	0	0	1	0	بحوث في علم المكتبات والمعلومات (القاهرة)
1	0	0	0	1	مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف (بني سويف)
1	0	0	0	1	المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات (القاهرة)
18	1	1	6	11	المجموع

وليس من بين هذه المجالات مجلة متخصصة في الوثائق والأرشيف سوى الروزنامة، وبقية المجالات إما تغطي مجال المكتبات والمعلومات والوثائق بصفة عامة (7) أو أنها مجلة كلية جامعية أو معهد متخصص في الآثار، أما أكثر المجالات التي نشرت دراسات د. سلوى ميلاد فهي: "مجلة الروزنامة" و"مجلة المكتبات والمعلومات العربية".

ويضاف إلى ما سبق أطروحتي الماجستير والدكتوراه، وفصل مترجم في تقرير المعلومات في العالم 1998/1997 الذي أعدته اليونيسكو ونشره مترجما إلى العربية مركز مطبوعات اليونيسكو بالقاهرة.

التوزيع اللغوي:

النتاج الفكري هو أساسا باللغة العربية عدا مقالة واحدة نشرت بالفرنسية في مجلة المعهد الفرنسي للآثار بالقاهرة.

التوزيع الجغرافي

يبين جدول (4) التوزيع الجغرافي .

جدول (4) التوزيع الجغرافي

الدولة	رسائل جامعية	كتب	دراسات مؤتمرات	مقالات مجالات	فصول كتب	المجموع
مصر	2	15	9	8	1	35
السعودية	0	1	1	3	0	5
سوريا	0	0	1	0	0	1
قطر	0	0	1	0	0	1
تونس	0	0	1	0	0	1
الأردن	0	0	1	0	0	1
المجموع	2	16	14	11	1	44

وهكذا نُشر معظم الإنتاج الفكري للدكتورة سلوى ميلاد في مصر (35 من 44) ، ومعظم ما نُشر خارج مصر إما بحوث في مؤتمرات إنعقدت في تلك الدول أو مقالات نشرت في مجلة صدرت بالسعودية.

الإنتاجية:

يغلب الطابع الفردي على النتاج الفكري للدكتورة سلوى ميلاد فلا يوجد سوى كتابين شارك فيهما آخرون مع الدكتورة سلوى ميلاد وهي فضلا عن هذا قامت بترجمة فصل من كتاب إلى العربية ، وترجمة كتاب كامل عن الخدمات المرجعية للوثائق الأرشيفية، كما قامت بتقديم ومراجعة دليل الرسائل الجامعية في تخصص الوثائق والأرشيف.

(4) الاهتمامات الموضوعية:

علم الوثائق

في كتاب صدر عام 1985 بعنوان: الوثيقة القانونية: ماهيتها، أجزاؤها، أهميتها (انظر رقم 10 من قائمة النتاج الفكري) جمعت د. سلوى ميلاد (كما يقول عماد أبو غازي) في إيجاز وشمول المباحث الأساسية في علم الوثائق ، وأنه العمل الأول في المكتبة المصرية الذي يتناول نظريات وطرق علم الوثائق والعلوم المساعدة له.

ويناقش الكتاب موضوع الوثيقة القانونية من خلال ثلاثة محاور أساسية: الأول عن الوثيقة القانونية باعتبارها مادة الدراسة في علم الوثائق من حيث تعريفها وتحديد أجزائها، والثاني عن العلوم المساعدة للوثائق، والثالث عن أهمية دراسة الوثائق القانونية.

وقد قدمت د. سلوى ميلاد دراسة عن جهود المسلمين في علم الوثائق (1997).

وفي عام 2013 قدمت د. سلوى ميلاد دراسة عن الاتجاهات الحديثة ومستقبل دراسات الوثائق والأرشيف كعلوم للمعلومات (انظر رقم 35). وقد بدأت الدراسة بعرض موجز لوضع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر من حيث نشأتها وتطورها والأقسام العلمية ومسمياتها، ثم تناولت الاتجاهات الحديثة في دراسات الوثائق والأرشيف وموقعها تحت مظلة علم المعلومات في الجامعات العالمية، كما تناولت خريجي الوثائق والأرشيف ومجالات العمل والمتطلبات الدراسية واحتياجات سوق العمل.

على أن من أهم دراساتها عن علم الوثائق دراستها عن علم الوثائق (الدبلوماتيك) الحديث (انظر رقم 37)، وهي دراسة مطولة تناولت مفهوم علم الوثائق (الدبلوماتيك) ومجاله حيث أشارت إلى أن الكثيرين يرون أنه علم تحليلي يركز على تحليل النصوص خاصة التاريخية والتي تتناول الاتفاقيات والبروتوكولات والعقود والسجلات القضائية والوثائق الأخرى المشابهة وصيغها التي استخدمها من قاموا بكتابتها وتدوينها، كما تناولت علم الوثائق العام وعلم الوثائق الخاص وعلاقة ذلك بعلم الأرشيف وأصل وتطور علم الوثائق، وانتقلت الدراسة إلى أهداف النقد الدبلوماسي باعتبار أن هدف علم الوثائق هو في الأصل مرتبط بالحاجة إلى إثبات صحة الوثائق، وتناولت أيضا علم الوثائق الحديث عند لوسيانا دورانتى التي كوَّنت فريق عمل بجامعة كولومبيا البريطانية في مشروع بحثي لتطوير علم الوثائق (الدبلوماتيك) بمفهوم عصرى لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، وأختتمت الدراسة بتناول علم الدبلوماتيك الأرشيفي المعاصر ومشروع جامعة كولومبيا البريطانية عن صيانة أو حفظ تكامل الوثائق الإلكترونية.

وللمصطلحات جانب من اهتمام د. سلوى ميلاد فقد قدمت دراسة عن إشكاليات المصطلح من منطلق رؤية خاصة وتجربة شخصية في مجال الوثائق (2010)، كما تناولت مصطلحات الخدمة الأرشيفية في دراسة أخرى، إلا أن الأهم هو تقديمها أول وأهم قاموس لمصطلحات الوثائق والأرشيف، وهو يعتبر المصدر الأساسى للتعريف بالمصطلحات العربية ومقابلاتها بالفرنسية والإنجليزية للمتخصصين في مجال الوثائق والأرشيف. وقد صدر هذا

القاموس في طبعته الأولى عام 1983 ثم قامت عبر عدة سنوات بالتنقيح والمراجعة والتعديل والإضافة في طبعة ثانية صدرت عام 2007 (انظر رقم 9) والقاموس مرتب ترتيبا هجائيا بالمصطلحات وفق اللغة الإنجليزية مع إعطاء المقابل الفرنسي ثم المقابل العربي مع شرح موجز وتعريف بكل مصطلح ، وقد بلغ عدد المصطلحات 607 مصطلحا ، ويلى الجسم الأساسى للقاموس كشاف هجائى بالمصطلحات الفرنسية وكشاف هجائى آخر بالمصطلحات العربية.

وتجدر الإشارة إلى أن د. سلوى ميلاد شجعت بعض تلاميذها على إعداد دليل للرسائل الجامعية في تخصص الوثائق والأرشيف (انظر رقم 25) تلك التي نوقشت في أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات المصرية وقامت بمراجعتها و التقديم له.

وقد صدر من هذا الدليل خمس طبعات، كانت الأولى عام 2001 والخامسة عام 2007 وهي تغطي الرسائل الجامعية للماجستير والدكتوراه منذ عام 1956 حتى مارس 2007 ، ومن سوء الحظ عدم استكمال هذا الدليل الببلوجرافى بعد ذلك.

الدراسة والتحقيق والنشر للوثائق التاريخية

اهتمت د. سلوى ميلاد بهذا المجال اهتماما كبيرا وأولته عنايتها وقد بدأت ذلك برسالتها للماجستير (1970) التي درست فيها السجل الأول من السجلات القضائية لمحكمة الصالحية النجمية دراسة دبلوماسية وأرشيفية (انظر رقم 1) ثم في رسالتها للدكتوراه (1975) التي درست فيها سجلات محكمة الباب العالى دراسة أرشيفية دبلوماسية (انظر رقم 2).

و توالى بعد ذلك دراساتها المعنية بدراسة الوثائق التاريخية إسهاما منها في وضع قواعد إخراج هذه الوثائق وأساليب كتابتها وصيغها وما تشتمل عليه من حقائق جديدة ومتنوعة ، وقدمت تلك الدراسات لأغراض الترقية للرتب الأعلى في الجامعة أو قدمتها في مؤتمرات أو نشرتها في دوريات متخصصة، ومن الدراسات التي قُدمت في مؤتمرات: وثائق المحكمة الشرعية بالقاهرة وأهميتها في الدراسات التاريخية (1977) ، والوثائق العربية في مصر في العصر العثماني من حيث أهميتها وقواعد تحقيقها (2001) (انظر رقم 23) ، وكان ذلك لأنها ترى أن "الاعتماد على الوثائق التاريخية الصحيحة يجعلها تضيف على الأبحاث الصدق والأصالة والصحة، كما أنها تضيف من الحقائق الجديدة ما يفسر الكثير من الظواهر والأحداث الغامضة". وهي تبين أن الوثائق العربية في العصر العثماني بصفة خاصة تعد منبعًا بكرًا وصادقًا للدارس والمؤرخ للتاريخ الاقتصادي والاجتماعي والإداري لمصر في تلك الحقبة.

ومن الدراسات المقدمة للترقية: وثائق أهل الذمة في العصر العثماني وأهميتها التاريخية (1983) (انظر رقم 7) وهي تلك المدونة بسجلات المحاكم العثمانية المختلفة بالإضافة لعدد من الوثائق المفردة الأصول وهو موضوع لم يُطرق من قبل وثائقيا أو تاريخيا؛ ودراسة ونشر وتحقيق لوثائق الصوام؛ ودراسة ونشر وتحقيق لوثائق الواحات؛ ودراسة أرشيفية وثائقية لسجلات محكمة مصر القديمة؛ وأيضا دراسة ونشر وتحقيق لوثائق الخلع (انظر رقم 18) حيث قامت بنشر اثنتي عشر وثيقة من النسخ المقيدة بسجلات محكمة مصر القديمة في موضوع الخلع وما يتعلق به وما يترتب عليه ، وقد قسمت الدراسة إلى: دراسة فقهية للخلع حتى يتمكن قارئ الوثائق من فهم الموضوع، نشر وثائق، التحقيقات العلمية للوثائق المنشورة، وملاحظات باليوجرافية تتعلق بدراسة خطوط الوثائق المدونة بالسجلات والسمات العامة لها؛ وأيضا دراسة ونشر وتحقيق لوثائق تقارير النظر (انظر رقم 27)، وهي نوعية متفردة من الوثائق لم تسبق دراستها ونشرها من قبل كان يصدرها الحاكم الشرعي شيخ الإسلام رئيس السلطة القضائية في مصر في العصر العثماني أو قائم مقامه باعتباره مسئولا عن الأوقاف الخيرية بحكم سلطته الشرعية، وذلك بنص وثائق وقف المسلمين والنصارى ذاتها والتي صدرت في العصرين المملوكي والعثماني. وكانت هذه النوعية من الوثائق تقيد في سجلات خاصة بها عُرفت باسم سجلات تقارير النظر.

ومن الدراسات المفيدة في هذا الصدد أيضا دراستها عن كتاب وصف مصر وأهميته في دراسة الوثائق العربية (1995، 2012) ، (انظر رقم 15) ، حيث أشارت الى أن هذا الكتاب ينبغي الرجوع اليه من قبل الباحث في الوثائق بصفة عامة و الوثائق في العصرين العثماني و الحديث بصفة خاصة لمعاصرة العلماء الذين رافقوا الحملة الفرنسية على مصر للأحداث و الأحوال التي كتبوا عنها بدقة مع ضرورة أن يكون الاعتماد عليه بالحرص الواجب ، و قد بينت د. سلوى ميلاد أن الكتاب مفيد في المقارنة بين ما ورد فيه و ما يرد في وثائق تلك الفترة ، فضلا عن أن المعلومات الدقيقة التي يضمها الكتاب تفيد في نشر و تحقيق الوثائق في عدة مجالات مثل احصاءات السكان و المدن و الأديان المختلفة في مصر آنذاك و الملابس .

دراسة الأرشيف

لعل من أهم اسهامات د. سلوى ميلاد كتابها المبكر (1976) و (1986) عن الأرشيف ماهيته وإدارته (انظر رقم 4) الذي ذكرت في مقدمته أن من أهم أسباب إعدادها لهذا الكتاب

أنه لا يوجد كتاب واحد باللغة العربية في علم الأرشفة، وقد تناولت فيه كل ما يتعلق بالأرشفة فبدأت بتعريف الأرشفة وتقسيمه ومحتوياته وتحديثت عن الوحدة الأرشيفية وأداة البحث في الوثائق أو الفهرس وترميم الوثائق وعلاج الوثائق التالفة والتصوير والميكروفيلم وفهرسة الميكروفيلم وطريقة حفظه والاطلاع عليه.

ومن الموضوعات التي اهتمت بها د. سلوى ميلاد في مجال الأرشفة ما يتعلق بترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية (انظر رقم 22) حيث قدمت دراسة عن هذا الموضوع في مؤتمر الوثائق الذي عقده بالقاهرة المجلس الإقليمي العربي للأرشفة في أبريل 2000 و قد بدأتها بتعريف الوثائق الأرشيفية والشكل المادي وأهمية حفظها، ثم ركزت على ترتيب الوثائق الأرشيفية أو تصنيفها ووصف الوثائق أو فهرستها في أدوات وصف مناسبة لمختلف أنواع الباحثين ومتطلباتهم، ثم عاودت تناول هذا الموضوع بدراسة عن أسس قواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية: التصنيف والفهرسة (2003) (انظر رقم 28) مزودة دراستها بعدد من النماذج التوضيحية للوصف حيث يختلف فهرس الوثائق عن فهرس الكتب.

نشير أيضا إلى اهتمامها بمعايير الوصف الأرشيفي فقد قدمت دراسة عن معايير الوصف الأرشيفي وعلاقتها بجودة الأداء (2014) (انظر رقم 36) وهي معايير تشتمل على مواصفات فنية لكي تستخدم كقواعد أو إرشادات لضمان توحيد الوصف للوصول إلى سهولة الاسترجاع والاستخدام ومن ثم جودة أداء الخدمات. و تناولت الدراسة معايير الوصف الأرشيفي من حيث ماهيتها ومصادرها وأهميتها في تكامل نظم المعلومات الأرشيفية مع عرض لمعايير الوصف الأرشيفي الأربع التي أصدرها المجلس الدولي للأرشفة وهي: المعيار الدولي للوصف الأرشيفي (تدوا)، والمعيار الدولي للضبط الاستنادي الأرشيفي للكيانات الاعتبارية والأشخاص والعائلات، والمعيار الدولي لوصف الوظائف، والمعيار الدولي لوصف جهات حفظ المقتنيات الأرشيفية، كما تناولت الدراسة مفهوم جودة الأداء في الأرشفة وعلاقة المعايير بالجودة المطلوبة وكيفية نشر الوعي بأهمية تطبيق المعايير للوصول إلى الجودة.

وقد اختارت أحد هذه المعايير وتناولته بالتفصيل في دراسة أخرى هي التوصيف الوظيفي لوظائف عمال المعرفة بدار الوثائق القومية تطبيقا للمعيار الدولي لوصف الوظائف (اسدف ISDF) (2015) (انظر رقم 38)، وقامت بتطبيق المعيار على أداء عمال المعرفة بدار الوثائق القومية بمصر وأعدت بطاقات وصف للوظائف.

نشير أيضا إلى دراستها عن أهمية المعيار الدولي (أيزو 15489) للأرشيفات الجارية والتاريخية (2012) (انظر رقم 34). وقد بدأت الدراسة بتناول أهمية المعايير للوصول إلى الجودة الشاملة في الأرشيفات ثم عرضت للمعيار الدولي أيزو 15489 باعتباره أول المعايير التي تناولت إنشاء نظم الجودة، وهو يختص بإدارة الأرشيف الجارى والوسيط أو إدارة الوثائق الجارية وقد صدر في أكتوبر 2001 وهو أول معيار دولي يتناول نظام إدارة الوثائق الجارية ويتكون من جزئين: الأول يتضمن القواعد العامة لنظام إدارة الوثائق الجارية، أما الثانى فهو دليل إرشادى لكيفية تطبيق النظام، وقد بينت أن هذا المعيار أساسى للعمل فى أى أرشيف جار لأى جهة.

وعن الجودة الشاملة فى الأرشيف (انظر رقم 33) قدمت د. سلوى ميلاد دراسة تناولت أهمية إدارة الجودة الشاملة فى الأرشيف وعرفت بها، وثقافة الجودة وتطورها والرؤى الحديثة لإدارة الجودة الشاملة ومعايير جودة الخدمات الأرشيفية. ولاختصاصي المعلومات الأرشيفية نصيب من اهتمام د. سلوى ميلاد حيث قدمت دراسة عن مهامه وواجباته ودوره فى مجتمع المعرفة.

وقد اهتمت د. سلوى ميلاد بدراسة مشكلات الاطلاع على الوثائق فى مصر، كما اهتمت بدراسة قانون حرية تداول المعلومات (انظر رقم 40) أو حق المواطن فى المعلومات وكيف يتم التعامل معها، ثم علاقة ذلك بالمؤسسة الأرشيفية القومية فى مصر وهى دار الوثائق القومية باعتبارها معنية بإتاحة الوثائق والمعلومات طبقا للقواعد والقوانين المعمول بها للباحثين.

ومن الموضوعات التى حظيت باهتمام أيضا مصطلحات الخدمة الأرشيفية من واقع معيار الخدمة الأرشيفية البريطانى المعتمد 2018 (انظر رقم 42) وهو معيار لإدارة الخدمة الأرشيفية فى المملكة المتحدة (بريطانيا) ويختص بخدمات الأرشيف ، وقد أُلْحِق بالمعيار معجم مصطلحات يضم 48 مصطلحا من مصطلحات الخدمة الأرشيفية التى استخدمت فى المعيار ومن ثم رأت د. سلوى ميلاد ترجمة وشرح مصطلحات هذا المعجم لفائدته الكبيرة للمتخصصين فى مجال علم الأرشيف وخدماته ، بادئة بتعريف موجز بالمعيار المعتمد للخدمة الأرشيفية فى بريطانيا.

ولعل ذلك كان حافزا لها لترجمة كتاب مهم عن الخدمات المرجعية للوثائق الأرشيفية والمخطوطات (انظر رقم 43) صادر عن جمعية الأرشيفيين الأمريكيين ، والكتاب للسيدة/ ماري جو بو مديرة سلسلة الأرشيف الأساسية بجمعية الأرشيفيين الأمريكيين، ويتناول الكتاب الخدمات المرجعية في دور الأرشيف، وتعريف وتحديد المستفيدين من الوثائق الأرشيفية، والاتاحة الذهنية (الفكرية)، وعملية الخدمة المرجعية، وتحديد سياسات الاتاحة، وتقديم الاتاحة المادية، والتصوير والإعارة، وإدارة الخدمات المرجعية وأخيرا مستقبل الخدمات المرجعية في الأرشيف ، ثم المراجع الضرورية في موضوع الخدمات المرجعية الأرشيفية.

ولم تكتف د. سلوى ميلاد بالترجمة وإنما أضافت تعليقات بعد كل فصل وقائمة مصطلحات وقائمة مراجع.

أما آخر دراسة في هذا المجال فهي عن الرابطة الأرشيفية (2022) و هو مصطلح حديث (انظر رقم 44) وتتناول الدراسة مفهوم الرابطة الأرشيفية وتعريفها على اعتبار أنها عنصر أساسى داخلى من العناصر المكونة للوثيقة ثم مفهوم هذه الرابطة من منظور علم الأرشيف والوثائق وكيفية تطبيق النقد الدبلوماسى بخصوص الرابطة الأرشيفية على نموذج من الوثائق العربية حيث تعتبر واحدة من المكونات الأساسية للوثيقة.

خاتمة :

تحية تقدير وإجلال لأول سيدة مصرية اقتحمت مجال الوثائق عن رغبة صادقة وحصلت فيه على أعلى الدرجات العلمية وهى الدكتوراه، كما أنها أول سيدة مصرية تحصل على درجة الأستاذية في هذا المجال، وقامت بتدريس علم الوثائق و ما يتصل به لكثير من الطلاب في مصر وخارجها. وأشرفت على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه، فضلا عن كل ذلك ساهمت بنصيب وافر في إعداد بحوث متعمقة في هذا المجال على امتداد أكثر من خمسين عاما قدمتها في كتب أو عرضتها في مؤتمرات أو نشرتها في دوريات علمية. وقد اهتمت في بحوثها ودراساتها بالتأصيل لعلم الوثائق، كما اهتمت أيضا بالاتجاهات الحديثة في هذا المجال وخاصة بعد انتشار الوثائق الإلكترونية مما أدى إلى تناول مفهوم عصرى لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة. وهناك بعض العلامات البارزة التى لا بد من التنويه إليها، أولها الاهتمام بنشر وتحقيق ودراسة الوثائق التاريخية التى تكشف الحقائق بصورة لا تقبل الشك وخاصة

في الحقبة العثمانية ومعروف أن العمل في مجال الوثائق التاريخية هو عمل شاق يتطلب معارف كثيرة وصبر ودقة، وثانيها اهتمامها بالمصطلحات في الوثائق والأرشيف لما لها من خصوصية تستدعي التعريف بها على نحو مفيد للباحثين والدارسين، وثالثها التعرض للتعريف بالمعايير في مجال الوثائق والأرشيف لما لها من أهمية في ضبط العمل وجودته، أما الأمر الرابع فهو قيادتها لأنشطة بالغة القيمة في التخصص منها إعدادها وإشرافها على مؤتمر متخصص في الوثائق والأرشيف استمر لأربع دورات، ومنها أيضا مشاركتها في لجنة جمع وثائق تاريخ مصر على امتداد أكثر من خمس سنوات، ومنها كذلك إشرافها على إعداد دليل بالرسائل المصرية للماجستير والدكتوراه صدرت منه خمس طبعات.

قائمة النتائج الفكرية

- (1) السجلات القضائية لمحكمة الصالحية النجمية: دراسة دبلوماسية أرشيفية للسجل الأول/ إشراف عبد اللطيف إبراهيم على. - القاهرة، 1970. - 2 مج.
- أطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات و الوثائق.
- (2) Registres judiciaires du Tribunal de la Salihyya Nagmiyya: etude des archives. مجلة المعهد الفرنسي للآثار. - مج 12 (1974).
- (3) سجلات محكمة الباب العالي: دراسة أرشيفية دبلوماسية/ إشراف عبد اللطيف إبراهيم على. - القاهرة، 1975. - 3 مج.
- أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات و الوثائق.
- (4) الأرشيف: ماهيته وإدارته. - القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1976. - 190 ص.
- ط 2 (1986)،
- (5) وثائق المحكمة الشرعية بالقاهرة وأهميتها في الدراسات التاريخية.
- في: ندوة وثائق تاريخ العرب الحديث. - القاهرة: جامعة عين شمس، 1977.
- (6) التدبير والوصية: دراسة وثائقية. - القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1982. - 106 ص.
- (7) وثائق أهل الذمة في العصر العثماني وأهميتها التاريخية. - القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1983. - 149 ص.

- (8) الوديعية: دراسة وثائقية- مجلة المكتبات والمعلومات العربية- س3، ع3 (يوليو 1983).- ص 32-83.
- (9) قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف: عربي، فرنسي، إنكليزي/ مراجعة توفيق اسكندر- ط1- جدة. دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 1983.- 95 ص.
- القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1983.- 96 ص.
- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.- 188، 12 ص.
- (10) الوثيقة القانونية: ماهيتها، أجزاؤها، أهميتها- القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1985.
- (11) مشكلات الاطلاع على الوثائق في مصر.
في : مؤتمر الوثائق- القاهرة: جامعة عين شمس، 1988.
- نشر في : مجلة المكتبات والمعلومات العربية- س8، ع2 (أبريل 1988).- ص 114-131.
- (12) مستقبل دراسة الوثائق في مصر.
في: الندوة العلمية الأولى لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات حول إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر بين الحاضر والمستقبل- القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، 1990.
- (13) وثائق الصوام: دراسة ونشر وتحقيق- مجلة كلية الآداب، جامعة بنى سويف- 1993.
أيضا: وثائق الصوام؛ دراسة ونشر وتحقيق- [د.م: دن،] 1995.- 74 ص.
- (14) معارض الوثائق والمخطوطات: دراسة أرشيفية- [د.م: دن،] 1995 [القاهرة: مطبعة اسكندرية).- 94 ص.
- (15) كتاب وصف مصر وأهميته في دراسة الوثائق العربية- [د.م: دن،] 1995 [القاهرة: مطبعة مصر للخدمات التعليمية).- 132 ص.
- ط2- القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2012.
- (16) وثائق الواحات المصرية: دراسة ونشر وتحقيق- [د.م: دن،] 1995.- 207 ص.
- طبعة منقحة- القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 2003.- 239 ص.

- (17) سجلات محكمة مصر القديمة: دراسة أرشيفية وثائقية. - [د.م: دن.], 1996 (القاهرة: مطبعة اسكندرية).- 157ص.
- (18) وثائق الخلع: دراسة ونشر وتحقيق. - [د.م: دن.], 1996 (القاهرة: مطبعة اسكندرية).- 111ص.
- أيضا في: الروزنامة. - ع2 (2004).- ص 133-177.
- (19) جهود المسلمين في علم الوثائق. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س17، ع3 (يوليو 1997).- ص 123-159.
- (20) أوروبا وأمريكا الشمالية/ بقلم ترودي هسكامب بيترسون؛ ترجمة سلوى على ميلاد. - ص 155-165.
- في: اليونسكو. تقرير المعلومات في العالم، 1998/1997. - ط عربية. - القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو، 1998.
- (21) تقرير عن المؤتمر الأول للوثائق والأرشيف المنعقد من 12-13 /2/ 2000 بقاعة المؤتمرات بجامعة القاهرة - فرع بنى سويف . - عالم المعلومات و المكتبات والنشر. - مج2، ع1 (يوليو 2000).- ص 261-264.
- (22) ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية.
- في: مؤتمر أدوات البحث في الوثائق. - القاهرة: دار الوثائق القومية، 2000.
- نشر في : الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. - مج8، ع16 (يوليو 2001). - ص 97-124.
- (23) الوثائق العربية في مصر في العصر العثماني : أهميتها وقواعد تحقيقها.
- في: الندوة العلمية الأولى حول الوثيقة العربية : الواقع والآفاق. - دمشق: النادي العربي للمعلومات، 2001.
- نشر في : العربية 3000. - س2، ع4 (2001).- ص 80-102.
- (24) الوثائق العثمانية: دراسة أرشيفية وثائقية لسجلات محكمة الباب العالى. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001. - 2 مج.
- (25) دليل الرسائل الجامعية لتخصص الوثائق والأرشيف في مصر حتى مارس 2001/ إعداد مانيفال محمدعبد العزيز، محمد حسن جاد الله، نيفين محمد محمود؛

إشراف سلوى على ميلاد.- بنى سويف: جامعة بنى سويف، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، 2001.- 46 ص.

_____ حتى يناير 2003/ إعداد محمد حسن جاد الله، نيفين محمد محمود؛ تقديم ومراجعة سلوى على ميلاد.- الروزنامة.- 1ع (2003).- ص 483-565.

_____ حتى مارس 2003/ إعداد محمد حسن جاد الله، نيفين محمد محمود؛ تقديم ومراجعة سلوى على ميلاد.- ط3.- بنى سويف، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، 2003.- 59 ص.

_____ حتى يوليو 2004/ إعداد محمد حسن جاد الله، نيفين محمد محمود؛ تقديم ومراجعة سلوى على ميلاد.- ط4.- [د.م: د.ن.]، 2004.- 80 ص.

— 1956 م — مارس 2007/ إعداد محمد حسن جاد الله، نيفين محمد محمود، تقديم ومراجعة سلوى على ميلاد.- ط5.- [د.م: د.ن.]، 2007.- 129 ص.

(26) سجلات المحاكم الشرعية في العصر العثماني مصدرا للمعلومات.- ص 105-114.

في : مؤتمر العدالة بين الشريعة والواقع في مصر في العصر العثماني.- القاهرة: مركز البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية الآداب جامعة القاهرة، 2002.

(27) وثائق تقارير النظر: دراسة ونشر وتحقيق.- الروزنامة.- 1ع (2003).- ص 63-131.

(28) أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية: التصنيف، الفهرسة.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- س 23، ع 3 (يوليو 2003).- ص 97-146.

(29) فهرس وثائق وسجلات تقارير النظر طبقا للتقنين الدولي للوصف الأرشيفي (تدوا)/

سلوى على ميلاد، نيفين محمد محمود.- القاهرة: مطبعة عباد الرحمن، 2006.

(30) فهرس الفرمانات الشاهانية بدار الوثائق القومية طبقا للتقنين الدولي للوصف

الأرشيفي (تدوا)/ إعداد سلوى على ميلاد، تيسير محمد حسن.- القاهرة: مطبعة عباد الرحمن، 2006.

(31) القضاء والتوثيق في العصر العثماني: دراسة وثائقية أرشيفية لسجلات محكمة

الصالحية النجمية.- الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2008.

- (32) إشكاليات المصطلح: رؤية خاصة وتجربة شخصية في مجال الوثائق.
في : المؤتمر العلمى الثامن لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات حول إشكالية المصطلح في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات.- القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، 2010.
نشر في : الفهرست.- ع43 (يوليو 2013).- ص 43-49.
- (33) الجودة الشاملة في الأرشيف: لماذا؟، و كيف؟
في: المؤتمر التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات.- القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، 2012.
نشر في: بحوث في علم المكتبات والمعلومات.- ع9 (سبتمبر 2013).- ص 51-85.
- (34) أهمية المعيار الدولي (أيزو 15489) للأرشيفات الجارية والتاريخية.- مج1، ص 400-433.
في: المؤتمر 23 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- الدوحة، 2012.
- (35) الاتجاهات الحديثة ومستقبل دراسات الوثائق والأرشيف كعلوم للمعلومات.- مج1، ص 797-819.
في: المؤتمر 24 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- المدينة المنورة، 2013.
- (36) معايير الوصف الأرشيفي وعلاقتها بجودة الأداء.- ص 36.
في: المؤتمر 25 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- الحمامات (تونس)، 2014.
نشر في : مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- س36، ع1-4 (يناير- أكتوبر 2016).- ص 351-371.
- (37) علم الوثائق (الدبلماتيك) الحديث: رؤية لقواعد النقد الدبلماتى من مابيون إلى دورانتى.- الروزنامة.- ع13 (2015).- ص 10-92.
- (38) التوصيف الوظيفى لوظائف عمال المعرفة بدار الوثائق القومية تطبيقا للمعيار الدولي لوصف الوظائف (إسدف ISDF).- ص 365-398.
في: المؤتمر 26 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- عمان، 2015.
- (39) مهام وواجبات اختصاصيي المعلومات الأرشيفية ودورهم في مجتمع المعرفة.- ص32.
في: المؤتمر 27 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- الأقصر، 2016.

- (40) قانون حرية تداول المعلومات وعلاقته بدار الوثائق القومية.- الفهرست.- س14، ع53 (يناير 2016).- ص 9 – 34.
- (41) المعايير الدولية في الأرشفة.
في: مؤتمر الأرشفة الإلكترونية.- القاهرة: دار الوثائق القومية، 2016.
- (42) مصطلحات الخدمة الأرشفية من واقع معيار الخدمة الأرشفية البريطاني المعتمد 2018.- الروزنامة.- ع18 (2020).- ص 9-27.
- (43) الخدمات المرجعية للوثائق الأرشفية والمخطوطات/ تأليف ماري جو بو؛ ترجمة وإضافة وتقديم سلوى على ميلاد.- [القاهرة: دن]، 2021. - 273 ص .
- (44) الرابطة الأرشفية.- المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات.- مج1، ع2 (أبريل 2022).- ص 17-32.

المصادر

أحمد محسن صادق. دكتوراه في الوثائق: [حوار صحفى] بجريدة المصور ، مايو 1976.

facebook.com/100009090727836/posts/

سلوى على ميلاد. السيرة الذاتية.

عماد الدين أبو غازى. الوثيقة القانونية لـ د. سلوى ميلاد: عرض وتحليل. - عالم الكتاب، ع14

(يونيو 1987). - ص 44-45.

فاطمة السردى. كتاب أهمية وصف مصر في بحث الوثائق العربية . ضيفة الفقرة أ.د. سلوى

على ميلاد . - 2021. <https://youtube/ZXASZm11Bds>

محمد فتحى عبد الهادى. الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات. مجلدات

متعددة.

نانسى إبراهيم تستضيف رائدة علم الوثائق والأرشيف. أ.د. سلوى ميلاد فى برنامجها قصتى . -

قناة النيل الثقافية. - 2021. <https://youtube/cGdxbYDuXRI>

Dr. Salwa Ali Milad
A pioneer in the field of documents and archives

Dr. Mohamed Fathy Abdel-Hady

Abstract

The field of documents and archives is one of the difficult fields of study and research, yet a unique researcher, and academic staff member invaded it, namely Prof. Dr. Salwa Milad.

The study seeks to shed light on her educational, scientific and career path, as well as monitoring and analyzing her intellectual output and its most prominent characteristics. It was found that she presented 44 works in the period from 1970-2022 : (2 theses, 16 books, 1 chapter of a book, 14 studies in conferences, 11 articles in journals). The analysis of the intellectual output has resulted in that Dr. Salwa Milad presented several in-depth and original studies on diplomatics. She also studied, and published several important historical documents, in addition to her distinguished studies on archives.

In her research and studies, she was interested in rooting for diplomatics, and also in dealing with modern trends in this field, and in addition to this, her interest in documental and archival terminology, and also her exposure to the standards in the field because of their importance in controlling work and its quality.

Keywords: Salwa Milad; Diplomatics; Archives; Documental and archival terminology; Archival description standards.